

تفسير سورة يونس (71) تفسير الآيات 7-8 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:05

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن

اياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون - 00:00:27

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم جنات تجري من تحتها الانهار في جنات

النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين - 00:00:43

هذه الايات المباركات هي السابعة والثامنة والتاسعة والعاشر من سورة يونس وقد بقي بعض التنبيهات التي اشارت اليها الاية

السادسة التي تلوتها في الليلتين الفائتتين وهو ان قوله عز وجل - 00:01:03

وما خلق الله في السماوات والارض لآيات لقوم يتقون بينت ان آيات السماوات طبعا السماء المبنية بيت ليلة البارحة ان السماء

المبنية المسجوفة المسجوفة التي جعلها الله سقفا محفوظا هذه طبعا لا نعلم مما بداخلها شيء الا ما جاء عن الله او عن رسوله -

00:01:30

وهي داخلة في باب الايمان بالغيب والايمان بالغيب من اهم اركان الايمان واوصاف الايمان بدأ الله عز وجل في سورة البقرة في

سورة البقرة لبيان الذين يهتدون بهذا الكتاب وينتفعون به الذين يؤمنون بالغيب. يعني قبل الصلاة الذين يؤمنون بالغيب وهم يقيمون

- 00:01:59

ومما رزقناهم ينفقون فبدأ بان يبين ان الايمان بالغيب من ابرز سمات الايمان لانك بعض الناس قد يرى الشيء محسوسا ملموسا امامه

ولا يؤمن به وبعض الناس اذا جاءه الخبر الصادق من المعروف بالصدق الموثوق - 00:02:29

ولا سيما الأنبياء والمرسلين سرعة يؤمنوا به ويصدقوا به الامام بما في السماوات المبنية لا يعلمه الا الله. وقد علمنا بعض ما فيه بما

جاء عن الله وجاء عن رسوله - 00:02:49

لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم اللي تحت السماء وفوق روسنا نعرف كله لكن من الايات الظاهرات الساهرات انه ابرز لنا الشمس

والقمر وبقية الكواكب السبعة اللي هي عطارد والعطارد. والزهرة والمشتري والمريخ وزحل - 00:03:07

ونجوم كثيرة يعرفها العرب باسمائها كسهيل الشعرة وغير ذلك من النجوم والكواكب التي يتعارف العرب عليها وقد تأتأ يعني توالى

قوم كل مهمتهم دراسة النجوم امان زمان ما هو في عصرنا هذا عصر المكبرات والصواريخ والالات الكبار في رصد الامور -

00:03:40

في الاولين الاولين من الف سنة واكثر وعلماء الاسلام يكتبون عن الكواكب وعن الافلاك ويؤمنون بانها سخرها الله

عز وجل لمصلحة الانسان. والانسان وحده في الاصل طبعا انبه - 00:04:08

الى ان جميع ما في الارض وفي وما في السماوات يعني من من الارزاق انما هو من اجل اهل الايمان وجميع الطيبات من الرزق انما

خلقها الله لاجل اهل الايمان - 00:04:30

من اسباب النعيم النعيم الدنيوي من الفواكه وغيرها التي يشتهيها الانسان ويتلذذ بها ويتفكر بها ويعيش عليها ومن الشراب والماء وغير ذلك كله من اجل المؤمن. لذلك يقول الله تبارك وتعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - [00:04:48](#) قل هي اسمع قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة يعني الله ما خلقها الا لاجل اهل الايمان واهل الكفر يتمتعون بها تبعا لاهل الايمان ولكن يوم القيامة لن يذوق كافر لذة في الآخرة - [00:05:14](#)

لا من مطعوم ولا من مشروب ولا من ملبوس ولا من غير ذلك من انواع اللذة خالصة يوم القيامة فهي خاصة باهل الايمان يوم القيامة لا يشاركونهم. وهي طبعا ما تساوي عند الله سهام الدنيا كلها. يعني لو اجتمعت لك الدنيا كلها قالوا لك ان تصير على جميع الارض - [00:05:34](#)

عليها وجاهك ملك الموت راح كل شيء راح كل شيء ولو كان بيدك مال قارون ما نفع بشيء والقاء قيس ابن ابي هريرة رضي الله عنه وهو اول ميت في المدينة وكان من كبار بعد عثمان ابن مظعون وكان - [00:05:51](#) من اكابر اصحاب محمد هو صاحب القصيدة المشهورة كالشاعر سوى في قريش بضع حدة عشرة حجة يدعو يعني النبي عليه السلام ثلث عشر سنة في مكة يدعو الى الله فلم يلقي داعيا ولم يبقى كذا وكذا هو اللي يقول في قصيدته - [00:06:09](#) ولا ولا وما لعمر ما تغني العميمة ربها. العميمة يعني اللقطة الطويلة الجيدة النخلة الطويلة الجيدة بالايه ؟ يقول عمرو كما تغني العميمة ربها اذا اصبحت ربا واصبح ساويا اذا اصبح تحت - [00:06:27](#)

وش تنفع النخيل له؟ لكن لو عملوا لله وغرسوا لوجه الله منه بما يستطيع. وكان له قصد صالح ليطعم المسكين واليتيم ويعلم ان من غرسا او زرع زرا فاكل منه انسان او حيوان او كذا الا كان له بصدقة هذا يصير على خير كثير - [00:06:47](#) يصير على خير كثير ما يضيع شيء من نوع اخر لا يخطر على البال ولا يدور في الخيال في نعيم لا خلا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:07:07](#)

الطيور اللي بين السما والارض طبعا احنا الافلاك قلنا عليها. وعلى وصفة ومن يوم خلقت الارض وخلقت السما وخرج الشمس وقتها خلق الشمس كلها في يومين كلها في يومين والارض وما فيها - [00:07:25](#) وكل هذه باربعة ايام. الكل سواء كما يقول عز وجل هذه الافلام على ما لو قام ادم وسألته عن المناظر اللي يبشوفها في الجو السمائي ما يعطيك الا كتشوفو بعينك اليم اليوم هذا ما تغيرت ولا تبدلت ولا نقل واحد منها ان الشمس وقفت في يوم عيد تمشي ولا القمر عيا يمشي - [00:07:41](#)

ولا تقطعت قطعة من القهوة وقطعة من كلها حكاية في نظام دقيق عجيب بديع متقن متقن بالثني ما هي بالدقيقة ولا احب الثانية يكتبوا لاهل التجويد يا اهل التجويد تغرب الشمس الساعة مثلا ستة في المدينة في الشمس تشرق تشرق - [00:08:07](#) الساعة ستة وسبع دقائق او ثمن دقائق وتسع دقائق. تحط عينك في جهة الشرق. وبعد ما بدأ الفجر ينفجر ويظهر الضوء اللي بين طلوع الفجر وبين الشمس. وفي اللحظة اللي كاتبينها لك تبدأ تشوف حالي بالشمس اول ما يطلع - [00:08:31](#) ما يتغير ابدًا بحال الاحوال ولا ما ما يعتري لا ضعف ولا ملل ولا خلوا لهذا للنعم من اجلنا من اجلنا خلقه لنشكر نعمة الله علينا الله الذي سخركم الله الذي سخركم البحر لتجري الفلك فيه بامر. ولتبتغوا من فضله. ولعلكم تشكرون وسخر لكم - [00:08:49](#) ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. يقول كده وبعدها مباشرة يقول قل للذين امنوا امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله. ومثل ما يقول في المقام اللي انا وقفت عليه اليوم ده مثل ما يقول فيه - [00:09:18](#) ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. وشوف هذه اول سورة يونس وهداك في اول سورة بينهما بول بعيد واحد والنجم واحد واحد. في تصريف بليغ بديع تعجز اساطير الفصاحة وارباب البلاء - [00:09:37](#)

عن ان يحاكوه او يقتربوا منه. تحداهم تحدى ان الله جعلهم مهيين لاستقبال محمد من الكافرين والمؤمنين اجعلهم مهيين لاستقبال محمد. قبل بعثته. بدأ يهيبى العرب. يهيبى العرب للاتجاه الى الوان الفصاحة - [00:10:02](#) واللسان العربي فاقاموا سبع عكاظ ومجنة وذي المجاز اقاموا هذه الاسواق هي للتجارة المادية الصحيح ولكن من الاساسية ان يأتي

الشعراء من كل جزيرة العرب. ويأتي النصار من كل جزيرة العرب. ويخطبون في سوق عكاظ - 00:10:23

واو ينشدون اشعارهم وفيهم حكم له منبر علشان اللي ييجي يلقي يقيده تجيدو هل هو يستحق الزر وفي البلاغة فتعلق قصيدته على الكعبة كالمعلقات السبع او دون ذلك وقلت لك ان لما - 00:10:43

اه جاءت الخنساء وهي ترثي اخاها. ترثي اخاها. فيقول لها يا خنساء لولا ان ابا ميمون يعني لولا ان ابا ميمون انشدني قبلك لقلت انك اشعر من لو ما جمعتك الاعسى كنت حكمت بك اني اشعر اني في السوق في هذه بهذا الموسم - 00:11:03

هذا مثال يهينهم الله لاستقبال النبي محمد. لان الحجة اللي يبي يجيهم بها من هذا النوع. حجة بلاغة حجة فصاحة لانهم اشهر اعز ما يعتزون به البلاغة وكما اشترت كثيرا كان يبعث كل نبي فيما نبغ فيه قومه - 00:11:30

فبيعث موسى في قوم نبغ نبغوا في السحر نبوغا ما صار اليه احد قبله ولا بعده ويبعث عيسى بما نبغ فيه قومه وهو الطب بما لم يعرفه احد قبله ومع ذلك يعجزون جميعا عن - 00:11:53

ان يحاكوا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى ولان ما جانا ليبرئ الاكمه والابرص فيحيي الموتى باذن الله الى الان ولن يجيء حتى تقوم القيامة ولن يجيء هذا الذي يحيي الموتى ويفعل كذا الى يوم القيامة. هذا لا يحيي الموتى الا الله عز وجل الذي وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار - 00:12:12

اهدهم بالفصاحة تقرأ القرآن الجزائر كتابا متشابها مثاني تقشعره منه جلود الذين يخشون ربهم يقولوا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس اذا لم يتركوا - 00:12:34

بلح شكرا احكام انظمة دساتير قوانين فقه العبادة فقه السلوك فقه المعاملات لا تجد اكثر من مئة مرة. بل اكثر واكثر اتحدى امم كلها ان تأتينا في خزائنها بما يعادل هذا القرآن من الفقه والعلم - 00:13:02

والتي كتبت في ضيائه من الكتب والمؤلفات والمؤلفات تملأ خزائن الارض الان في مشارق الارض ومغاربها. اي مكتبة في اوروبا او في الشرق في الغرب او في الغرب او في الجنوب كلها تاليتها مملوءة بخزائن الكتب من فقه المسلمين - 00:13:35

ولما التتار وصلوا الى بغداد وصلوا الى بغداد اخذوا الكتب. الكتب من المكتبات ورموها في النهر حتى صار كأنه ليل اسود من الابر اللي سال فيه من الكتب. ومع ذلك لا يزال الى يومك هذا الى يوم كذا من علوم المسلم ما لا يعلمه الا - 00:13:53

الفلك في الكون في الرياح في السحاب في احنا الايات لله وربنا اشترت اليه في قوله ان في خلق السماوات والاختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من ماء ساهر بعد موتها - 00:14:16

وخصوصا من رؤوس الجبال العالية الشاهقة. يجي لك الجبل مرتفع عن او ثلاثة في الجو في في السماء. ارتفاعه من سطح الارض. او ثلاثة وتلاقية اسعد بالماء ينقى من الوجدان اللي تحت - 00:14:32

اسعد بالماء يعني يحفر فوق راس الجبل يطلع له ماء مثل ما اولوا يروا انا نسوق الماء المسحات الى الارض الجرس كلمة جرس تشمل معنيين. انها ميتة ومرتفعة جدا يعني كلمة جرس جمع جروز. وهي الارض المرتفعة مثل رؤوس الجبال والميتة في الاصل -

00:14:50

اولم يروا انا سوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ويقول تبارك وتعالى اضرب بس مثلي فينا فيما يحيط بنا من ايات الله البيئات - 00:15:19

من قبل من اهل العلم انما انا اذكره يقول لي الامام الشافعي جه نسي يجادلونه من الزنادق يقولوا له وش الدليل على وجود الله؟ او الدليل على الله فيقول له الشيخ ورقة - 00:15:44

الفساد عن التوت ورقة التوت هو في اللغة العربية اسمه الفرقان ورقة التوت طعمها وطبعها ولونها وريحها واحد يعني لو قطعتي ورق التوت من اقصى الشرق ورق التوت من اقصى الغرب - 00:16:06

منهم الاف مئات الالاف من الاميال او من اقصى الجنوب او من اقصى الشمال هي الورقة ورقة التوت طعمها وطبعها ولونها وريحها واحد وشكلها كمان متقاعد لو جات لو جات - 00:16:29

آ دودة القز واكلتها تتحول في جوفها الى الابريه سمعني الحرير اذا اكلتها دودة القز اخرجتها حريرا واذا اكلتها النحلة اخرجتها عسلا مختلفا الوانه فيه جبال للناس واذا اكلتها الشاة اخرجت بعرا - [00:16:50](#)

واذا اكلتها الطيبي اكلتها اكلها الطيبي او اكلتها الطباء انعقدت في نوافذها المسك ينبت مثل الذل حلمة في عنق الغزال في عنق الغزال هو المسك يقول واحد واحد يمزح واحد يقول فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال - [00:17:17](#)

يقول فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال. من ورقة التوت اللي اكل. ياكلها الغضاب يطلع يقول الشاه يطلع البعض منها يقول هلئت احلى وهي واحدة ايه اللي حالك - [00:17:45](#)

والله يشير الى ذلك في قوله تبارك وتعالى وفي الارض قطع متجاوزة تلاقي واحدة طينية محضة ما فيها رامي واللي وراها رامي جنبها. رمزية محضة واللي ورا اللي وراها وهي متجاوزة مبعوثة بالطين والرمل - [00:18:11](#)

يسمونها بعض الارض الصفرا يعني اللي لا هي سودة طينية ولا ولا ولا ولا ولا بيضة رملية الارض الصفرا ينزل الماء الواحد من سحابة واحدة من سحابة واحدة يغطي - [00:18:35](#)

السبخة ما هي منبثة شيء. مثل قلب الكافر اللي ينزل عليه النور من السماوات فلا يؤمن به ولا يتبعه مثل قلوب بعض الناس لا تنتفع بما جاءها من العلم ولا تنتفع بالانوار الالهية التي عليهما - [00:18:51](#)

وبعضها حجرية صلبة وان من الحجاب. وربنا يقول ثم قست قلوبك عن اليهود. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما تفجر منه الانهار. وان منها فيخرج منه الماء. ومنا منها لم يهبط من خشية الله. وما الله بغافل عنه. يعني - [00:19:07](#)

اكثر من الحجامه لا تخدع لا تخشع ولا تخدع ولا تلين ولا تستكين لله عز وجل ولا تؤمن بما يجيء عن الانبياء والمرسلين. بل تفتري على والله كذب ثقل الانبياء بغير حق - [00:19:27](#)

وفي الارض قطع متجاورات. وجنات من اعناق وزرع وغالب الزرع ينبض من الحال ونخيل ينبت من النوى النخيل والاشجار كالخوخ والمشمش تنبت من نواة نواح جامدة مثل الحجر ممكن لا يمكن سنانك تتكسر العادية - [00:19:42](#)

النخلة الخوخ المشوي واشكالها من هذه الاشجار الكبار امها نخلة. آ نواها والنواة معروف ويضرب بها المثل حصلها شاي شقي في الوسط وفي وسط الواد وسط خنز صغير خنق صغير - [00:20:08](#)

وتلاقي قشرة صغيرة صغيرة صغيرة ممدودة في وسطها الممدود في الوسط هذا اسمه القطمي واللي في ده اسمه النقيير والذين تدعون من دونهم ما يملكون من قطمير ان تدعوهم ليسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون - [00:20:25](#)

بشرككم ولا ينبئك مثل خبير قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل ونخيل طبعا صنوان وغير صنوان طبعا هذا خاص بالنخيل كلمة صنوان وغاز صنوان العرب ما يعرفونه الا للنخيل - [00:20:45](#)

العنب ودا ما يقص انواع فيه جمع وقصف وبضم الصاد احيانا. والصوم هو الصنوان هي الشجرة. الشجرة اللي يصير اصلها واحد وجزرها واحد ثم يخرج لها راسين وساقين نخلة تفرخ - [00:21:09](#)

او يطلع الفخ معها قريبا من من من غسلها ويتابعها صنوان وغير صنوان. الماء اللي نازل عليهم واحد والارض اللي انبتت واحدة ولكن يطلع هذا حيل وهذا آ يعني ما يغلب فيه يعني كميات السكر اللي يبعثها الله فيه اللي ابغثها الله فيه تتفاوت - [00:21:30](#)

ويعرف الناس ان هذا النوع من التمر سكره قليل. وهذا سكره كثير حتى يهتموا بعضهم بالسكري. بعض بعض يغتموا بالسكري. لان مين اللي وضعها الله وحده يجي لك البطن بطن مثل ما ظل ثلاثة بالجبال المرتفعة العالية الشاهقة. يسير اليها الماء كما قال انا نسوق - [00:21:59](#)

الى الارض الجرز يعني الميتة في في اعالي الجبال الخروج بزرا تأكل منه انعامهم وانفسهم والله الانعام هم اللي يياكلوا البرسيم ياكلون ياكلون ذا والاناسي ياكلون اه الخضروات النابتة الخضرة من المزروعات - [00:22:26](#)

الله علمهم ان هذه مأكول الانسان وهذه مأكول الحيوان كما قال عز وجل وفاكهة. سورة الفاتحة. وفاكهة لما يقول فلينظر الانسان الى

طعامه تفكر فيه هذي من السماوات والارض طبعا السماواتنا جميع الماء - 00:22:46

ان الله جعله اساسا لكل شيء حي النباتات. الماء اللي ينزل واحد لو كررتوا ما لقيت فيه فرق عن فرق بحالي من الاحوال وينزل على قطعة من الارض واحدة فينبت انواع شتى من النباتات والاعشاب والزرع والثمار - 00:23:03

والثمار تجد الشجرة الواحدة جمع بين الحانوت والحلم والمر الشجر الواحدة يعني تلاقي الورقة مرة اعلقك تعضاها ولا تمضغها وتلاقي الثمرة بعضها حلو حامض وبعض يعني مز مز العربي يسموه مزة يعني حلوة حامض. وبعدها حلو وصفر. وبعدها حامض صفر. وبعضها مر شادي. واذا كان يشوف الاية كلها عمة - 00:23:22

ما يرجعون الى بارئها وربها. يقول له هكذا وجدناها كأنها قلعة مهلل فلينظر الانسان لاقعا انا صببنا الماء صب نازل من السماء انا صببنا الماء صب ثم شققنا الارض شق - 00:24:01

في حبة وطبعا بقدموا لانه اكثر حاجات الناس للحقوق الاغذية العامة وعنبا وقطبا عشان الحيوانات الرسيم وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا وفاكهة وابا ويذكرون ان ان سئل ابو بكر عن فاكهة واب قال له الفاكهة نعرفها واما الاب فلا نعرفه يقول اي سماء تظلني - 00:24:23

اي اب وانا قلت الف مرة. لو لانه نزل القرآن بلغة الجزيرة كلها بلغة العرب كاملين. ما يبيلوها في قريش وحدهم ولا بلغتها الحجاز عن بقية الحجاز لحالهم ولا بلغات - 00:24:50

كل القبائل العربية لها لغة في كتاب الله كل قبيلة من قبائل العرب لها لهجة متغيرة هي موجودة في كتاب الله ولذلك ربنا يقول للكافرين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - 00:25:00

ولما اتهمتم او كذبوا بما لم يحيطوا بعلم. فيقول وفاكهة وابا. قلت يا ناس لو رحت الى اليمن واحد الوديان ولقيت ولد صغير تقول له يا ولدي تعرف الاب يقول المرعى - 00:25:16

الاب الكأ اللي نراعيه الغنم اللي عالعش الاب الكلب ولذلك انا قلت لك اول كلمة في الصحاح الاب والمرأة بلغة اهل اليمن الاب والمرأة بلغة اهل اليمن والنبي ما هو يمانى - 00:25:30

والعاش في اليمن عليه الصلاة والسلام. ويمكن نزرها ابدًا بالشام لكن ما زار اليمن. عليه الصلاة والسلام. ومهدي في ساجد في كل اللغات وهذا من الايات وفاكهة وابدا متاعا لكم ولانعامكم - 00:25:44

ومعنا ايضا الانعام ما هي مجردة لذاتها تعيش وتاكل علشان نحنا مثل ما قال في الاية اللي انا وسخر لكم ما في السماء مصر جميعا منه جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون - 00:26:00

وفي قوله تبارك وتعالى ان الله فالق الحب والنوثة ما ذكر الا الحب والنوم. والفلكة حقها لان عمة النباتات من الحبوب وعمت الاشجار الكبار الاساسيات هذي من النوى وقد توجد بعض الاشجار يعني كون ان شئت جبت نواتها او حبتها وان شئت بعضها ينقل -

00:26:17

تاخذ غصن منه فيه عقد الانبات. يعني موضع النبات منها اللي الله جعله طعم فيها علشان ينبت. فتروح تدفع الغصن منها اللي فيه ده وتغرسه في وقت مناسب وترويه يطلع ينبت مثل ما طلعت امه وياخذ جميعا او صافها وخصائصها وفي الاخر - 00:26:50

ان الله فالق الحب والنوى يلفت انتباهك نعرف الحبوب حب البرسيم اه حبة البركة حبة الدخن حبة الزرة حبة الفول حبوب النباتات كلها. تزيد نباتات وكلها حبوب كلها حبوب صغيرة مثل الذرة او اقل. بعضها قد يكون اصغر من الذرة - 00:27:11

ويروح الفلاح ولا غيره او هي نباتات طبيعية في الاصل يعني موجودة موجودة سابقا موجودة سابقا وماتت ولكن سقطت حبوبها في الارض اليابسة وتستمر الرسالة. اذا جانا المطر طلعا للجبال اللي حول المدينة فنعرف كل النباتات اللي كانت موجودة لعند تنبت -

00:27:41

ما كان لها وجود ولا اثر ظاهر البتة على ظهر الارض اللون ما تغير. الورق ما تغير. الطعم ما تغير. الزهري ما تغير. طبيعة الانبات ما تغيرت. كلها. لكن عندما تجيبي الحبوب انت يا الفلاح وتبذرها - 00:28:01

انت ياد تزورها على ظاهر الارض لانيك لو نظرتها على ظهر الارض ما نبت بالعادة يقول لك ما واحد يقول ان حب الظهور يكسر الظهور
حب الظهور اللي يحب يتعالى على الناس انكسر ظهره - [00:28:15](#)

ولا ينفع النبت الا اذا كان حاملا مدفونا في الارض اللي يندفن هو اللي ينبت فيروحوا يحرسون الارض ثم بعدين يبذر فيها ثم يمسحها
من فوق عشان يغطي الحبوب هذي - [00:28:30](#)

قد تكون الارض في غاية تلبس الارض عندما يحط فيها هي انا قلت. لو انت جرت بعد ما ما رميت الحبل بشيء يعني يواسيها
عشان تشوف صالحها للماء يمشي عليها بدون ما - [00:28:46](#)

مطامن وارتفاعات لو حسست سلاحك ما ينزلش احيانا لو حسست اصبعك وضغطت عليها بايدك ما تنزلي و احيانا يكون فوقها
وجنبها حجة على راسها و احيانا تيبس الارض يبسا كاملا قبل ما ينزلوا اهل الماء - [00:29:06](#)

والحبة مدفونة فيه مثل ما نشوف في النباتات الجبلية اللي اللي نشوفها دي فاذا نزل عليها الماء وش يصير؟ بالنسبة للحب كبرها
يعني في غاية الدقة والضعف يمكن عطيتها ايه بعض العيون ما يقدر يشوفها - [00:29:29](#)

فاذا حطها في الارض ونزل عليها الماء لينه ثم سجد فيها سقب من تحت وسب من فوق الثقب اللي من تحت يبدأ يسوق ليكون جذرا
يمد هذا الغذاء. والشراب والجد والخرق اللي فوق يصير الساق عشان يجمع فيه الغصون والاوراق والشمار - [00:29:50](#)

بكلها بالشكل ده. جميع الحبوب كبدة وفول عدس اه برسيم. من اي لون من الحب هيحصل فيه هذا؟ نقطة من تحت ونقطة من فوق
خرج من تحت وخرج من فوق. الخرج اللي تحت مخرج. مخرج الجذر عشان يمسك الشجرة. والشجرة قد تصل الى عشرين متر او
ثلاثين - [00:30:17](#)

او تلاقي جذرها مثل الاصبع بس يحط لها الجذور اللي تكفيها في الحيز يعني مثلا بعض الشجر يطير الشجر مثل العمود هذا.
وجزره قريب من نصف العمود وما يستحي عالكبيكي يعني ما في شي جذري كبير والثقب كبير - [00:30:37](#)

لكن النخلة مضروب بها المثل لما ذكر عاد وانه عجازي نخل منقع من نوى قلت لك على وصفها اذا وضعت في الارض وجهلنا وقد
تكون في ارض قاسية يابسة. فاذا نزل عليها الماء يقول ربنا اهتزت ورضت. انزلنا عليها الماء اهتزت - [00:31:01](#)

وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير فهذه النخلة النواة او ناسها مشمش خوخ
نخلة غيره يحصل فيها النقرين. اللي موجودين في الحبة اللي يكون فيكم مثل الذرة. ما هو الحبة اللي مثل - [00:31:27](#)

واحد من فوق وواحد من تحت. واحد منبت والاوراق والثمار. واحد للجذور اللي تمسك. النخلة هذي الخرقه اللي تحت يطلع منه
الجذر ويبدا الجذر كأنه شعر يتناثر يمين ويسار كأنه اصابعك من الاصابع يعني حتى لا يجد مثل الابهام - [00:31:48](#)

لكن يمتد مسافات ما ينزل تحت مسل الجذور العظام الشبعان يمتد وامتداد هذا عن يمين اليسار يضبط النخلة ضب يجيها الريح ما
يطير حاول يقويها والنخلة باسقات والنخلة باسقات لها - [00:32:12](#)

عندما تطلع تنبت مسك الاصابع ثم بعد كم يوم تاكل وقتك راح اوخذ ذراع ثم بعدين تبدأ تلجمه ولو حطيت يدك عليها ما تقدر ثم
بعدين تنشق مثل الشقاق البيضاء عشان خروج الطيب بس البيضة ذهب - [00:32:29](#)

لها الفروج داخلها والفرخ هو بداخلها ينفث له الطاقة هذي فيها نور له يقوم يضرب لو جالي اي محل من البيضة ما انفتحت انما هو
في اللي علمه. من علمه بطنه في في هذه. فينقرها ينزل. والطفل يصير في بطن امه تتأرجح به تسع شهور. الاول نطفة. علقه -
[00:32:50](#)

لحظة الوسادة ولا تحط الفراش ولا مهد وهو يتقلب معها تروح تروي تنزل تزرع تحصد تطبخ وتتقلب وهو معها لا هي بالليل ولا
مهيئة له منام لحاله هو في بطنها - [00:33:14](#)

في رحمها ينتفخ ويكبر. فاذا جاء الوقت يتعدى العسل يعرف مين ينزل يتغير وضعه ينقلب عشان ينزل مين اللي قلب مين اللي
قلبه مين اللي ويجعل هذا هو الانسان يصير عصا اصعبها. الانسان صاروا النساء في المستشفيات. ولكن الحيوانات كلها بتلد بدون
مستشفى بدون طبيب - [00:33:34](#)

تمشي الشهوة وتم وبعدين تقف كده تخن شوية من على راحة وينزل الوليد ودقيقة وهو رايح الحسة ويجري وراها. الحسرة شوية وتروح ويروح يبدأ فضيحة ويبدأ ياكل عاد ينزل له سنان كاملة. والولد يقعد سنة او حولها لسا ما نبتت له اسنان لانه لو اسنان اول ما ينزل ما استطاع - [00:33:57](#)

مع الارتضاع من امتدها اذا بدا ينقبج وياخذ له مدة طويلة حتى يمشي وحتى يمشي وحتى يبدأ ميت. مين اللي يفعل له؟ الله الذي لا اله الا هو. ان الله خالق - [00:34:17](#)

الحب والنوى يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من الحي. ذلكم الله فاني تفكون. فالق الاصباح. جعل الليل سكنا. والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم. كل هذه الايات في الاية التي انا قرأتها وهو الذي جعل لكم النجوم لتتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - [00:34:32](#)

بتفسرنا الايات لقوم يعلمون. هو الذي انشأكم من نفس واحدة من ادم. شف هذا ابيض وهذا اسود وهذا احمر وهذا اصفر وهذا اقصى وهذا انفه طويل انفه قصير وهذا عيونه واذا شفت الصيني من بعد قلت هذا مولود فستان واذا شفت واحد من ابيك قلت هذا كذا وهذا كذا سيما الناس وهم اصلي واحد - [00:34:54](#)

قطعة واحدة بس القطعة دي لما اخذها الله من الارض قطعة الطين وخلق منها جميع البرية كانت مختلفة اللوان منها الابيض والاحمر ومنها السهل واللين والقاسي واللي فيه اخلاق واللي شدة وعصر وكذا كلها فجاء الناس على ما وصل على ما اصابهم من التربة من الطين منها خلقناكم وفيها - [00:35:14](#)

نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى والذي جعلكم نجوما استهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. قد فصلنا لاتي قوم يعلمون. وهو الذي انزل من السماء ماء واخرجنا به نبات كل شيء - [00:35:35](#)

واخرجنا منه خضرا نخرج خضرا ورقة ورقة اذا عصرتها بيدك عندي ما تصير مرعوم صغير تذوب كما يذوب كانها ماء ثم بعدين تبدأ تقوى وطى خذني خضرا. نخرج منه حبا متراقبا. متراكما - [00:35:49](#)

وجنات من نخيل وانزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء خضرا نخرج منه حبة متراكبة. يعني لو شف عندما يفتح الكفور حق النخلة اللي هو الطلع وعاء الطلع يسمونه العرب الكفرة. اذا اذا فتحت الكوفرة وجد بيدك وفتحتها وشديتها وقصيتها بالمنجل اللي بيدك - [00:36:09](#)

وقصتها. عجيبة ايات عجيبة فيها وشف الذكر وطلع الانثى الذكر وطلع الانثى الذكر يتحول دقيق. وطلع الانثى يتحول هالثمرة اللي تشوف من من انواع من انواع ثمار النخلة. ايات لله عز وجل. ختمها الله - [00:36:32](#)

عز وجل بقوله ان في وما خلق الله في السماوات والارض لآيات ما هي اية واحدة لآيات لقوم يتقون لان اللي ما يخاف الله ما يستفيد من آيات الله اذا تجرأ الانسان على ربه وكله لنفسه - [00:36:53](#)

اذا تجرأ الانسان على الله وافترى على الله وتعالى على الله. وتأبى ان يقدر فاطر السماوات والارض. ونسي نفسه وكله الله الى نفسه. فيكون تدميرها في تدميره يدبرها علشان يدمرها - [00:37:13](#)

ولكن اذا كان اذا كان عون الله للعبد مسعفا اذا كان عون الله للعبد مسعفا فاتى له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما ما يقضي عليه التهان - [00:37:30](#)

الان نبدأ الايات السابعة والثامنة والتاسعة والعشر من هذه السورة المباركة هذه الايات هي قسمين ايتين وعيد واية وعد وايتين وعد اية للوعيد للتهديد التخويف للتحذير للانذار للعظة للتذكير ايتي - [00:37:45](#)

والايتين الاخيريين اللي هي التاسعة والعاشرة للوعد والبشرى للوعد بالخير والبشارة بنعيم مقيم في جنات النعيم الوعد الوحيد لمن؟ للذين كذبوا بهذه الايات والوعد لمن؟ للذين امنوا بهذه الايات طبعاً كونه يقول ان في ذلك لآيات لقوم يتقون. ثاني الايات -

[00:38:14](#)

امامك تنظر اي نهجيك تنهج طريقان شتى؟ مستقيم واعوج. امامك الطريق. الطريق اللي يوصلك الى جنات النعيم او الطريق اللي

يوصلك الى الى دار الجحيم اختار الطريق المسيحي وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتحقون - [00:38:38](#)

هذي خلاص انتهت يبقى ماذا ماذا يجازى به الفريقان الفريق المؤمنين وفريق الكافرين المكذبين فبدأ بالترهيب والقرآن الكريم كله مبناه وقواعده على الترغيب وبس اللي يقولوا الارهابيين يقولوا بالترهيب - [00:38:59](#)

والله ما يفهم. وش يقول في الكلام العربي؟ الكتاب والدين مبني على الترغيب والترهيب والترغيب في الجنة ونعيمها والترهيب من النار وعقوبة. وعذابها الترهيب من الجحيم وعذابها والترغيب في الجنة والنعيم. والسارع الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت - [00:39:26](#)

للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الايات آيات وبراهين بينات. والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم من يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم. وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين - [00:39:55](#)

ونعم اجر العاملين يقول هنا في في ايتي الوعيد ان الذين ليرجون لقاءنا كلمة لا يرجون اللي كان يحط عليها خط ان الذين لا يرجون لقاء هذه واحدة ورضوا بالحياة الدنيا هذه الثانية - [00:40:23](#)

واطمأنوا بها. هذي الثالث وهم عنايتنا غافل. هاي الرابعة وش لعب؟ اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون جاب المرض ودواؤه بس ده الكي ده لانهم ما امنوا بالله ولا صدقوا المرسلين - [00:40:45](#)

ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن آياتنا غافلون. هذه اية خلاص انتهت اولئك مأواهم النار. ومآلهم وسكنهم. لا يرمون منها ولا يتحولون عنها. كلما نضجت جلودهم بدلهم - [00:41:09](#)

ربوهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب والذين امنوا ان الذين امنوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. يعني تصدقوا بقلوبهم واتبعت ذلك جوارحهم تنقادوا لامر الله ونهجوا مهج النبیین منهج المرسلين. لا يريمون عن ولا يتحولون عن لو قطع الانسان منهم ليتحول - [00:41:34](#)

اكذب بايات من آيات الله او ليكفر بنعم لا لا يرضى بعضهم يذوب الموت حلوا شهيا في سبيل الحفاظ على دينه وشريعته الانسان لا يمكن لا يمكن ابدأ يزوق حلاوة الايمان. الا اذا كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:41:58](#)

وانه لا يحب المرء وان يكون يكره ان يكون في مع اهل الكفر. كما يكره ان يقذف به في النار يعني لو قالوا له نقزك بالنار ولا والله يقذفوني بالنار - [00:42:21](#)

لو قولوا نقطعها قطع ولا اكفر بها بالله والله سهلة جماعة السحرة حققت موسى عليه السلام وهم جايين جميعهم من كل فج من افجاج بلاده. فرعون ولما جو واتكلم معهم موسى عليه السلام - [00:42:35](#)

وبعدين قالوا يا مؤمن قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليهم من سحرهم انها تسعى. فاجس في نفسه خيفة موسى قلنا له انك انت الاعلى والى ما في يمينك تلقف فابتلع وتأكل ما صنعوا. عندما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى. فالقي السحرة سجدا قال - [00:42:48](#)

امنا برب هارون وموسى ظهرت لهم الحجاج وبانت عندهم البراهين فخروا لله سجين وصلبهم فرعون وقتلهم سرقة قتيل قال افعل ما بدا لك يا فرعون ولا صلبنكم في جذوع ولتعلمن اين اشد عذابا وابقى. قالوا لن نؤثر على ما جاءنا من البينات - [00:43:14](#)

في فطرنا تقض ما انت قاب انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا. ومن يأتيه - [00:43:37](#)

قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين وذلك جزاء من انه اذا عرفنا الان المناسبة بين الاية اللي هي سادسة وبين الاية السابعة والثامنة والتاسعة والعاشر - [00:43:57](#)

متواصلات. بعد ما جاب الدعوة بعد ما جاب الدعوة واساء ادلتها وبراهينها. فوعد من بها لا تكذب بشيء مثل الشمس ما يطهرني اصله

ما في جهنم اصبح جهنم ما بس علاج جهنم. وما هو علاج والله لو ساعة كان يكفي - [00:44:20](#)

لو كان خمس دقائق في النار الدنيا كان تكفي. لو كان دقيقة واحدة في نار الدنيا تكفي. فما بالك اللي يدخل لن يخرج لا سيما اذا كان مات على الشرك الاكبر. لا يمكن يخرج من جهنم ابدًا ابدين. ودهر الذاكرين لا يتحولون عن - [00:44:44](#)

في قول يا مالك يدعوه يذرعون يا مالك ليقتضي علينا ربك يهلكنا يهلكنا هم كانوا يتمنون الموت ابدًا في دنياهم ما كانوا يتمنوا الناس حرصا على الحياة. ملايين اليهود. كانوا اشد الناس يا ما لك ليقتضي علينا ربك. قال انكم كيسون. لقد جننا - [00:45:04](#)

معكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون هذه اية الله هذه المناسبة ظاهرة والاتصال بين الايات كما قلت كثيرا كل اية في كتاب الله بل كل جملة في كتاب الله بل كل حرف من جملة - [00:45:24](#)

في كتاب الله يأخذ بحزام الذي قبله والذي بعده. كأنه عيد عقد دبره الحكيم العليم جاء به من عند الحكيم العليم. مهما يعني الكبار يحطوا في كل عقد قطعة من اسفله تسمى - [00:45:43](#)

فريدة فريضة العلم يعني يحط شي قطعة كبيرة مسلا من المصاري اللي يعطيه المرأة عشان تتحلى به في صدرها. العقد هذا يقول لي حط لي فيه قطعة من تحت هي يسمونها العرب والعجم فريدة - [00:46:07](#)

انا ارى ما هو ارى انا كل المسلمين يرون ان كل جملة في كتاب الله بالنسبة للي بعدها كل اللي قبلها هي فريضة الان هي فريضة العتق في كتاب الله عز وجل. هذا بالنسبة لاتصال الاية. اما بالنسبة للاية للآيتين الاوليين وهي آيات الوعيد. والاياتان - [00:46:25](#)

فلماذا قدم التهريب على الترغيب لكن القرآن لاحظ كل ما تقرا القرآن احيانا السياق بعد ما ينتهي الكلام وييجي ان كان المقام مقام تقديم قدم التهريب وقد يقدم الترغيب لان المقام مقام تعديل. يعني اذا كان المقام مقام تعجيل البشارة - [00:46:45](#)

يقدم الترغيب واذا كان المقام تعجيل المساء يقدم التهريب ونظرا لان هؤلاء المجرمين يكذبون بايات الله وان يروا كل آيات لا يؤمنوا بها. واذا جاءوك يجادلونك فيقولوا هذا سحر مبين هذا - [00:47:13](#)

يقدم لهم التهريب والتخويف انا قلت البارح ان الارهاب معناه التخويف الارهاب رمي الجنابل على البيوت وعلى الناس هذا ما هو ارهاب دا هذا جزر هذا اهلاك هذي جرائم لا حد لها ولا حصر. اما الارهاب اذا كنت تعجب ولدك ولا ترهب زوجتك بمعنى ان تخاف منها انحراف او تخاف من ولدك. انحراف - [00:47:29](#)

بتحط تشتري لك عصا بكام ريال وتعلقها على الجدار. هذا هو الارهاب انت ما بتستعمل العصا ابدًا ولا اشتريت العسل عشان تضرب بها ترهب بها. فاذا قمتم يا اهل الاسلام على الكافرين الذين يوالونكم وضربتهم ضربة يستحقونها بما اساءوا اليكم - [00:47:57](#)

الى دين الاسلام ترهبون به من ورائهم من وراء فين تابعونا الى الامام الله فينجحون ويسعدون للدنيا والاخرة هذا غرض هذا غرض. اما كون الارهاب هو انك تروح تفجر قنابل وتقتل النسوان وتقتل الرجال وتقتل الاطفال. هذه لا يعرفها شريعة الله - [00:48:20](#)

وقلت البارحة ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى امرأته طلعت قاتل انا اذكر في يوم احد لما قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام من يأخذ هاتيفي هذا بحقه لا لا وداخل سيفي هذا كل الناس تمنوا انه ياخذون السيف - [00:48:40](#)

قلبي حقي قال ان تضرب به هاب العدو حتى ينكسر او حتى يعوت كلهم خافوا انه ما يوفوا الوعد مع رسول الله انهم يقدرين يفكوا سيف رسول الله حقه فقد ابو دجانة خرجت من رضي الله عنه وقال انا نبي الله - [00:48:56](#)

وكان ابوك يا جانا اذا جاء وقت الحرم وعزم على الدخول في المعركة تعصب باصابة حمراء لفها على راسه فيقولوا الصحابة لبس ابو دجانة عمامة الموت ما دام حتى الحمرا دي ولافها على راسه ما يقدر - [00:49:18](#)

فلما وجد وجد شخص مثلثم يضرب في هذا المسلمين اقبل عليه ورفع السيف فلما اراد ان يفلج رأس هذا الفارس واذا بها امرأة ولولت فكف السيف عنها اكراما لرسول الله ان يضرب به بسيفه امرأة على رأسه - [00:49:37](#)

هذا فعل اصحاب محمد وقلت لك ان احنا بالنسبة للكفار اللي الحين متعاقبين علينا في يدعون انه والله ما قصدوهم هذا. طيب البنت اللي تاكل البنت اللي في المدرسة بالقلم. كل راجل قتلوه. والمرأة اللي ابوها متحجة وقاموا - [00:50:01](#)

هذا مين اللي عمله؟ هذا من هذي بلواهم لضعفتا وعجزنا. لاننا في في الحقيقة تخاذلنا في اقامة امر ديننا وشريعتنا في اقامة امري

لو اننا قمنا بشريعة الله حقه ما طمع فينا لا شرقي ولا غربي - 00:50:19

لو اننا اقمنا شريعة الله وعرف الناس لكن عيالنا يدرسوهم ويشوفوهم ويعرفون انهم صاروا ما يهتمهم الا الاكل والشرب والفساد اللي يروحوا لاوروبا ولا امريكا ولا ده اكثرهم مثل ما يقولوا والله يقول لي واحد داعية في امريكا من اهل امريكا السوداني اللي هناك يقول اللي يجونا من عندكم اكثرهم جايين يتفرجون - 00:50:44

حتى الدعاة اللي يجون جايين يتفرجون من حديقة لحديقة ومن محل المحال ومن زيارة لزيارة احنا نبي دعاة الى الله عز وجل. هم هم تجربينا من الله وتعريفنا بالله وتعريفنا برسول الله. وبيان الايات. يقول لواحد مرة من رؤساء الجامعات الى الجمعيات اللي فيه - 00:51:03

من المستقيمين يعني ما هو من الجماعة اللي يقول يقولوا على على شقهم انه رسول محمد الرسول محمد وان عندي ديانات لا يعرفها الاسلام ولا اهل الاسلام هذا مثال المسلمون في امس الحاجة الى ان يراجعوا - 00:51:20

يراجع تركته وتركاتنا هي العض بالنواجذ على كتاب الله وسنة رسوله والاعتصام بها في كل ما بكل شاردة وواردة والافتخار بانك مسلم الكفار بيزعلون علينا اذا عرب ان احنا مسلمين - 00:51:42

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. تتفاخر بانه مسلم. ما هو تفاخر مع بيتك حاج عز بالاسلام. مثل ما قال لك لما قالوا له مين قبيلتك ومن ابوك؟ قال ابي الاسلام. لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم - 00:52:03

والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين السائل هذا سائل سؤالين وما اكثر هذا السؤال يتردد على اهل العلم في مشارق الارض ومغاربها السؤال وش رأيكم في النقاب - 00:52:23

وهل هو فرض ولا سنة ولا وهل تاركه يا اسلام هذه واحدة؟ الرجل ما هو تاركه المرة الثالثة مثال مثال ما رأي فضيلتكم في اللحية؟ على هل تاركها يأتهم؟ اي حالها يأتهم ام لا - 00:52:40

اما موضوع اللحية فلا يعرف في الاسلام من كان يحلق لحيته ولا حرجت اللحية في الاسلام الا لما جاء المخربون من الانجليز وغيرهم من دول اوربوا واحتلوا ارض الاسلام ليفسدوا - 00:52:55

فيها فسادا ورآهم المسلمون ويحلقون لحام حلب ولحام يعني من مئة من مئة سنة تقريبا ما كان يجرو واحد في ارض الاسلام يحلق له. حتى الكفار يعملوا وكانوا لما يحبوا يعذبوا واحد يحلقوا لحيته - 00:53:10

لما يحبوا يعذبوا واحد يكون ارتكب ده وخصوصا اهل البدع اللي ابتدعوا ضيق في دين غير دين النبي محمد كانوا يحلقوا لحاهم عقوبة لهم عقوبة له. واما موضوع النقاب اي النقاب؟ النقاب - 00:53:25

اللي هو اذا طلعت المرأة كأنك تقول انظرن يا المار باي طريقة من الطرق لانها تطلع عيون بطريقة ونظام ولا كوافير ولا كوافير ولهذا بالشكل هذا ذا هذا اللي هذا نقاب ذا ولا جلب الرجال - 00:53:40

هذا اذكر من حوالي ثلاثين سنة او اقل قليلا جاني رجل وقال لي نعرف في ما هو موجود قلت له والله مسافر عند فندق التيسير اللي كان هنا بيني وبين زوجتي اشيء - 00:53:57

وقصة زوجته هذي هو من ما هو من اهل المدينة قصة زوجته هذي كان قصة لي عليها خبر وكيف انه لما رآه اول ما تعرف عليها كانت تصلي في البيت الحرام فاعجبته صلاتها فسأل قالوا هذه ذكر ما تزوجت فخطبها من اهلها واشترطت عليه - 00:54:25

اشترطت علي اني لا تحط ليحط اه سرير للنوم. ولا يحطوا طبعاً راديو مستحيل. ولا يحطوا كذا ولا يحط كذا اهلها اغنيا من اغنى اغنياء اهل جدة - 00:54:42

ما احنا محتاجين ما تزوجت وجابت منه واحد وبعدين لما جاني هنا كانها كان في المدينة. جاني عند التيسير وقال لي الشيخ قلت له مسافر قال والله انا بيني وبين زوجتي مشكلة - 00:54:57

وش المشكلة؟ قال احنا كنا جايين بالسيارة من جدة فشفت لها رفعت الغطا عن عين وغطت عين يعني بينت عين وحدة عند السواق الاجنبي وغطت عين وتقول لي ان ابني كثير في التفسير يقول يجوز للمرأة تغطي شعبي عشان تصير قريب - 00:55:12

وقلت لها الحكم بيني وبينك بلباس والان ابن بزره وفي الله يسكنه الجنة. ولكن الان نروح لفلان يا ولدي انا عندي والله ضيوف الليلة
هذي وانا ساكن عند السعودية. لكن يوقفوا لي هنا بعد صلاة العشاء - [00:55:39](#)

بعد ما نطلع صلاة العشاء اذا فول يشيل كوم ونوديكوم بيت تتعشون مع الضيف ويكون خير ان شاء الله فلما جا داخل البيت ده
مداخل البيت هو معه عربانة صغيرة يشيلها يزف الولد وماشي ماشي قدامه - [00:55:56](#)

واشرت لها عند الحريم وهو دخل عند الرجل هل المرأة عيت تدخل لما شافت بيتك؟ قلت لي ليش مسكت هذا ما هو من اهلي من
علماء الاسلام هذا ما هو من علماء الدار الاخرة هذا من علماء الدنيا لانه لو كان من علماء الاخرة ما سكن فيها الفلة - [00:56:18](#)
والفلة اليوم ها وش تجيب ذاك يعني عادية. بس يعني فيها اه بلاط او رخام او شي عادي العادل عادل عادل قلت هذا ما هو من
علماء الاخرة. قال لها خدي كلامه من علماء الاخرة ولا من علماء الدنيا. شوفي وش يقول لك - [00:56:39](#)

ودخلت عند اهله انا طبعاً لن يعرفها احد من هؤلاء الحاضرين ولن يعرفهم فلما دخلت عند الحريم قلت لهم يعني عشوها وما
ابسطوها وانا حنتعشى الرجال وبعدين نجي فلما انتهينا من العشاء هو قال للمرأة عيطت تدخل لحتى اقنعتهوها بالدخول -
[00:56:59](#)

فلما انتهى العشاء دخلت انا السلام عليكم قالوا عليكم السلام. تعشيننا. وش عندك يا بنتي؟ تراني وكيل عنك اقول لها تراني وكيل عنك
ووكيل عن الرجل الغايب. اعتبريني وكيل عنك وكل عن الرجل الغايب - [00:57:20](#)

يقول لي انك راكبة معه في السيارة وانك طلعتي عين واحدة. وتقولي ابن كثير بيقول هذا الكلام ويا بنتي ترى اللي بنتي من بناتي
قاعدة قلت لها روعي هاتي تفسير من كثير من فوق - [00:57:35](#)

ولي كتاب اسمه حقوق المرأة في الاسلام هاتي منها كم نسخة لها بس هاتي تفسير ابن كثير في سورة النور في سورة النور هاتي
تفسير ابن كثير والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:57:48](#)